

الله وغيره انه بالسريانية قال الحافظ السيوطي رحمه
الله لم اذف عليه لغيره وظاهر الاحاد بيك والقوات
السلف انها يسالان كل احد بلسانه وامامورتهما
فظواهر الاحاد بين انه يراها عليهما كل احد وقد
ذكر بعضهم عن كتاب النسخ والتسوية ان السوال
بالعربية لكل احد قال الامام القرطبي رحمه الله ولو
ما تجماعة في وقت واحد في اقاليم مختلفة في
الجايزات تعظم جثتها فيخاطبان الخلق الكثير في
الجهات العديدة مرة واحدة ومخالبة واحدة
فيجبل لكل واحد منهم انه هو المخاطب دون من
سواه ويكون الله سبحانه يمنع سمعه من مخاطبة
الموتى بهما ويسمع هو مخاطبتهما له وحده ولو كان
معهم غيره في قبره قال ومثله محاسبة الخلق
يوم القيمة فان قلت فهل يكون خطابا للمكين
البيت وكلامه لهما بصوت وحرف ام لا قلت قال
سيدنا عبيد بن جريح الدين نعمنا الله به الذي اعطاه
الكشف ان الكلام بعد الموت يكون بحسب الصورة
التي يربى الميت نفسه فيها فان اتقنت الحرف
والصوت كان الكلام به وان اتقنت الاشارة او
النظرة او ما كان فهو ذلك وان اتقنت الذمات
ان تكون هي عين الكلام كما في ذلك وذلك لان
حرفة البرزخ تقتضي ذلك كله انتهى وفي وصف
المسكين قال الحافظ السيوطي رحمه الله في
ارجوزته

ارجوزته
وتأه المسكرو والنكبو . وصفها بيت الوري شهير
جمدان ازرقان اسودان . شتمهما تسحب الرجال
صورتها كمثل رعد قاصف . والدي بيروي مثل رعد حافظ
او كعد وروي من نحاس . وكالذهب شبه الانقاس
قد حفر الارض با نيا ب نزي . مثل صياهي بقر قد اشرا
ومهما سر ربة يجتمع . هل يمي لرفها لم تر ترفع
عن رفة ودينه سليبا . وعن نبيه لكي يجيبا
وترتره تلتلا ه . ورهلاه شم هولاه
وكرر رساله في المجلس . ثلاث مرات بلاتاش
وليس عن غير اعتقاد بيان . التي بهه اخبر مفصل
وما اشأ رايه من تكرار السوال ثلاثا هو المأخوذ من
حديث اسما رايه الله عنها وفيه مخالفة لما رجع استاذنا
البرهان اللغوي رحمه الله من انه لا يسال عن بيتي بعدها
بل كلام الحافظ السيوطي رحمه الله خارج النظم معرج هو
بتكرره سبعة ايام للوهي واربعين صباحا للكاتب
فان قلت على هذا القول بتكرره في ايام هل
يكون في اولها ولا يتعين لتكره وقت او يكون في
وقت السوال من اليوم الاول ام كيف الحال قلت
تردد في ذلك الحافظ السيوطي رحمه الله وقال
ان قوله في الحديث صباحا يويد القول الاول فان
قلت فهل اعادته بعد الاول قاسيس ام قاله ام
غير ذلك قلت قد اجاب الحافظ المذكور انه تأكيد

وتبين ما يتعين بهما
وتبين ما يتعين بهما